

# الدرس (5) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ. د. سعد بن

## ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الخامس من لقاءاتنا في قراءة كتاب الجامع للأصول التسعة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف واحفظه الله - [00:00:07](#) باب خروج الدجال ونزول عيسى متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه - [00:00:27](#) وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وفي رواية قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#) فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وانشأ بيده الى عينه. وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنب تكون طافية وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله - [00:00:59](#) او يقرأه كل مؤمن وقال تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. عندنا تعلموا. تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وفي المتفق عليه عن المغيرة بن شعبة - [00:01:22](#) ما سألت احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته اني وانه قال لي ما يضرك منه؟ قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك - [00:01:41](#) ازداد في رواية لمسلم فقال لي اي بني وفي رواية لمسلم يقولون ان معه الطعام والانهار وله يقولون معه جبال من خبز ولحم ونهر من ماء وفي المتفق عليه عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب. الا انه عمر وان - [00:01:57](#) وكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر وفي رواية لمسلم الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها كاف فاء راء يقرأه كل مسلم وهو متفق عليه عن عقبة ابن عمرو ابي مسعود الانصاري انه قال لحذيفة - [00:02:21](#) الا تحدثنا ما سمعت من صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا. فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد. واما الذي يرى الناس انه ماء - [00:02:42](#) فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد وفي رواية لهما قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لمسلم فلا تهلكوا. وفي رواية لمسلم عن - [00:02:57](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهر معه نهران يجريان احدهما رأى العين ماء ابيض والاخر رأى العين نار تأجج فاما ادركن احد - [00:03:15](#) يأتي النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأ رأسه في شرب منه فانه ماء بارد. وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب - [00:03:31](#) وفي رواية له اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار وفي المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه - [00:03:50](#)

اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتى يقولون انها الجنة هي النار واني اندركم كما انذر به نوح قومه فالتى يقولون فالتى يقول انها الجنة هي النار. واني اندركم - [00:04:10](#)

كما انذر به نوح قومه وفي المتفق عليها ابي سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي - [00:04:32](#)

دجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة. فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من ديار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه. فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا -

[00:04:46](#)

ثم احببته هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا. فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم ويريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين -

[00:05:06](#)

فتلقى فتلقاه المسالحي الدجال. فيقولون له اين تعمد؟ فيقول اعمد الى هذا الذي خرج. قال فيقولون له او ما تؤمن او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه - [00:05:29](#)

فيقول لبعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال فينطلقون به الى الدجال فاذا رأى فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح - [00:05:48](#)

فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اوما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب. قال فيؤمر به فيؤشر بالمشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما. قال ثم يقول له اتؤمن بي؟ فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة. قال - [00:06:08](#)

ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا

يستطيع اليه سبيلا. قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به. فيحسب الناس ان ما قذفه الى النار. وانما القي - [00:06:36](#)

ففي الجنة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين روى مسلمون عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع. حتى ظنناه في طائفة النخل - [00:06:59](#)

فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت. حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم. وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيج نفسه. والله

خليفتي على كل مسلم. انه شاب - [00:07:17](#)

قطط عينه طافئة كأني اشبهه بعبد العزى ابن قطن. فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام

والعراق. فعات يمينا وعات شمالا يا عباد الله فاثبتوا - [00:07:41](#)

قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما وما لبسه في الارض؟ قال اربعون يوما كسنة ويوم كشهرا ويوم كجمعة وسائر ايامه قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال لا اقدروا له قدره. قلنا يا رسول الله وما اسرعه في

الارض؟ قال - [00:07:59](#)

ولك الغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبيون له. فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت. فتروح

اليهم سارحتهم اطول ما كانت اطول ما كانت درا واسبغه ضروعا وامده خواصر - [00:08:27](#)

ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محلين فيصبحون محجرين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيغاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين

رمية الغرض - [00:08:47](#)

ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم. فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهردوتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر جمان كاللؤلؤ - [00:09:14](#)  
فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم - [00:09:35](#)

نجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول - [00:09:56](#)

لقد كان بهذه مرة ما ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه يرسل الله عليهم النظر في رقابهم فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة - [00:10:19](#)  
ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض. فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم. ونثنهم. فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله. ثم يرسل الله مطرا لا يكن منهم - [00:10:40](#)  
بيت مدر ولا وير فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة. ثم يقال الارض انبتي ثمرتك وردي بركتك. فيومئذ العصاة من الرمانة ويستظلون بقحر ويستظلون بقحفها ويبارك في الغسل حتى ان اللقح كامل - [00:11:00](#)

ويبارك في الرسل حتى ان من الابل لتكفي الفئام من الناس. واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس. واللقحة من غنمي لا تكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم. ويبقى شرار الناس - [00:11:21](#)

يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي رواية زاد بعد قوله لقد كان بهذه مرة ما ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم - [00:11:44](#)

مقضوبة دما وفي رواية ابن حجر فاني قد انزلت عبادا لي لا يدي لاحد بقتالهم ورواه مسلم عن عبد الله ابن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث به - [00:12:11](#)  
تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا. فقال سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوها. لقد هممت الا احداث احدا شيئا ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت - [00:12:28](#)

ويكون ويكون ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة ابن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين - [00:12:44](#)

ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى فلو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه - [00:13:04](#)

ابد. احسن الله اليكم حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه. قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا - [00:13:19](#)

يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبيون؟ فيقولون فما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم. ثم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغاليتا ورفع - [00:13:37](#)

قال واول من يسمعه رجل يلو ط حوظ ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كانه الظل او الظل نعمان نعمان الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم

مسؤولون - [00:13:57](#)

قال ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال منكم؟ فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين. قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا. وذلك يوم يكشف عن ساق ورواه مسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهودي اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالة - [00:14:22](#)

وروى مسلم عن جابر ابن عبد الله قال اخبرتني ام شريك انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت مشاريكا رسول الله فاين العرب يومئذ؟ قال هم قليل - [00:14:48](#)

وروى مسلم عن حميد بن هلال عن رهط منهم ابو الدهماء وابو قتادة. قالوا كنا نمر على هشام بن عامر. تأتي عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال ما كانوا باحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني. ولا اعلم بحديثه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:15:03](#)

وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال رواه ابو داوود عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فليأمنه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن - [00:15:23](#)

فيتبعه مما يبعث به من الشبهات او لما يبعث به من الشبهات حديث صحيح. رواه ابو داوود عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت الا تعقلوا. انما - [00:15:39](#)

الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مظموس العين ليس بناتنة ولا جحراء. فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور. حديث صحيح روى الترمذي وابن ماجه عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام - [00:15:55](#)

قوم كأن وجوههم المجان المطرقة. حديث صحيح وروى الترمذي عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابو الدجال وامه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد - [00:16:19](#)

ثم ثم يولد غلام اعور اضر شيء واقله منفعة. تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوه طوال ضرب اللحم. كأن انفه منقار وامه فرضاخية طويلة اليدين - [00:16:32](#)

فقال ابو بكر فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما. فقلنا هل لك ما ولد؟ فقالا مكثنا - [00:16:54](#)

ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد. ثم ولد لنا غلام ابر شيء واقله منفعة. تنام عيناه ولا ينام قلبه. قال فخرجنا من عندهما فهو منجدل في الشمس في قطيفة له وله همهمة. فتكشف عن رأسه فقال ما قلتما؟ قلنا وهل سمعت ما قلنا؟ قال نعم تنام عيناى ولا ينام قلبي -

[00:17:08](#)

زاد عند احمد في اخره فاذا هو ابن صياد حديث ضعيف وروى بو داود والترمذي عن ابي الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال - [00:17:30](#)

قوله واني انذركم فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعله سيدركه بعض من رأني او سمع كلامي قالوا يا رسول رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ امثلها اليوم؟ قال او خير - [00:17:46](#)

الهم ضعيف رواه ابو داوود وابن ماجه عن ابي امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله ان قال انه لم تكن فتنة في الارض منذ درأ الله ذرية ادم اعظم من فتنة الدجال - [00:18:01](#)

وان الله لم يبعث نبيا الا حذر امته الدجال وانا اخر الانبياء. وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة وان يخرجوا انا بين ظهرانيكم فانا حجيج لكل مسلم. وان يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسه. والله خليفتي على كل مسلم - [00:18:20](#)

انه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيبعث يميننا ويعيث شمالا يا عباد الله فاثبتوا فاني ساصفه لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي انه يبدأ فيقول انا نبي ولا نبي بعدي. ثم يثني فيقول انا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا. وانه اعور وان ربكم - [00:18:39](#)

يسبب اعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب او غير كاتب. وان من فتنته ان معه جنة ونارا. فناره جنة وجنته نار

فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على - [00:19:02](#)

ابراهيم وان من فتنته ان يقول لاعرابي ارأيت ان بعثت لك اباك وامك اتشهد اني ربك؟ فيقول نعم. فيتمثل له شيطانان في صورة ابيه وامه فيقولان يا بني اتبعه فانه ربك - [00:19:22](#)

وان من فتنته ان يسلط على نفس واحدة فيقتلها وينشرها بالمنشار. حتى يلقي شقتين ثم يقول انظروا الى عبيدي هذا فاني ابعثه الان. ثم يزعم ان له ربا غيري فيبعثه الله. ويقول له الخبيث من ربك؟ فيقول ربي الله - [00:19:39](#)

وانت عدو الله انت الدجال والله ما كنت بعد اشد بصيرة بك مني اليوم قال ابو الحسن الطنافسي فحدثنا المحاربي حدثنا عبيد الله ابن الوليد الوصافي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:59](#)

ذلك الرجل ارفع امتي درجة في الجنة قال قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل الا عمر ابن الخطاب حتى مضى لسبيله قال المحاربي ثم رجعنا الى حديث ابي رافع قال - [00:20:16](#)

وان من فتنته ان يأمر السماء ان تمطر فتمطر. ويأمر الارض ان تنبت فتنبت. وان من فتنته ان يمر بالحي فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة الا هلكت وان من فتنته ان يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء ان تمطر فتمطر. ويأمر الارض ان تنبت فتنبت. حتى تروح مواشيهم من - [00:20:31](#)

يومهم ذلك اسمن ما كانت واعظمه وامده خواصر. وادره ضروعا. وانه لا يبقى شيء من الارض الا وطنه وظهر عليه. الا توه المدينة لا يأتيهما من نقب من نقبها الا لقيته الملائكة بالسيوف صلطة حتى ينزل عند عند الضريب الاحمر - [00:20:53](#)

عند منقطع السبخة فترجف المدينة باهله ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه. فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد. ويدعى مع ذلك اليوم يوم الخلاص - [00:21:13](#)

فقال ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فان العرب يومئذ؟ قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقر وامامهم رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح - [00:21:29](#)

فرجع ذلك الامام ينقص يمشي القهقرة ليتقدم عيسى يصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصلي فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى عليه السلام افتحوا - [00:21:48](#)

فيفتح ووراء الدجال معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها - [00:22:03](#)

عند باب اللد الشرقي فيقتله فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي الا انطق الله هنالك شيء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة الا الغرقة. فانها من شجرهم لا تنطق الا قال يا عبد الله المسلم - [00:22:20](#)

هذا يهودي فتعال اقتله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ايامه اربعون سنة. السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر الجمعة واخر ايامه كالشررة. يصبح احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الاخر حتى يمسي - [00:22:40](#)

فقيل له يا رسول الله كيف نصلي في تلك الايام القصار؟ قال تقدرון فيها الصلاة كما تقدرونها في هذه الايام الطوال ثم صلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام في امتي حكما عدلا واماما مقسطا. يدق الصليب ويذبح الخنزير

ويضع الجزية - [00:22:58](#)

ويتترك الصدقة فلا يوسع على شاة ولا بغير. وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل ذي ذات حمى حتى يدخل الوليد يده في في الحية فلا تضره وتفر الوليدة الاسد - [00:23:20](#)

فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها. وتملأ الارض من السلم كما يملأ الاناء من الماء وتكون الكلمة وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله وتضع الحرب اوزارها وتسلب قريش ملكها وتسلب قريش ملكها. وتكون الارض - [00:23:39](#)

كفى كفى ثور الفضة تنبت نباتها بعهد ادم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال. وتكون الفرس بالدرهيمات. قالوا يا رسول الله وما يرخس الفرس - [00:24:03](#)

قال لا تتركب لحرب ابدا قيل له فما يغلي الثور؟ قال تحرث الارض كلها وان وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد. يصيب الناس فيها جوع شديد. يأمر الله السماء في السنة الاولى ان تحبس ثلثه - [00:24:24](#)

مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها. ثم يأمر السماء في الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلثين باكية ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله لا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها كله فلا - [00:24:43](#)

ينبت خضراء فلا تبقى ذات ظلف الا هلكت الا ما شاء الله. قيل فما يعيش الناس قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد - [00:25:03](#)

ويجزي ذلك عليهم مجرى الطعام و اشار اليه ابو داوود وقال انه نحو حديث النواس ابن سمعان. حديث ضعيف وبعضه في مسلم وروى احمد عن رجاء قال اقبلت مع محجن ذات يوم حتى اذا انتهينا الى مسجد البصرة - [00:25:24](#)

فوجدنا الاسلامي على باب من ابواب المسجد جالسا. قال وكان في المسجد رجل يقال له سكة. يطيل الصلاة. فلما انتهينا الى باب مسجدي وعليه بريدة قال وكان بريدة صاحب مزاحات - [00:25:42](#)

قال يا محجن الا تصلي كما يصلي سكة قال فلم يرد عليه محجل شيئا ورجع. قال وقال لي محجن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فانطلق يمشي حتى صعد احدا فاشرف - [00:25:56](#)

على المدينة فقال ويل امها من يتركها اهلها كاعمر ما تكون. يأتيها الدجال فيجد على كل باب من ابوابها ملكا ليلة فلا يدخلها قال ثم انحدر حتى اذا كنا بسدة المسجد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي في المسجد ويسجد ويركع ويسجد ويركع. قال فقال - [00:26:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال فاخذت اطريه له. قال قال قلت يا رسول الله هذا فلان وهذا وهذا؟ قال اسكت لا تسمعه فتهلكه قال ثم انطلق يمشي حتى اذا كنا عند حجرة لكنه - [00:26:32](#)

حتى اذا كنا عند حجرة لكنه رفض يدي ثم قال ان خير دينكم ايسره. ان خير دينكم ايسره ان خير ودينكم ايسره. اي ان خير دينكم ايسره. ان خير دينكم ايسره ان خير دينكم ايسره. لعله حتى اذا كنا عند - [00:26:50](#)

حجره حديث حسن لغيره واسناده ضعيفان وروى احمد عن علي رضي الله عنه قال ذكرنا الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فاستيقظ محمرا لونه فقال غير ذلك اخوف - [00:27:10](#)

عليكم ذكر كلمة واسناده ضعيف وروى احمد عن سعد بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا وصف الدجال لامته ولاصفنه صفة لم يصفها احد - [00:27:30](#)

ان كان قبلي انه اعور وان الله ليس باعور. حديث صحيح لغيره وروى احمد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال اعور هجان ازهر كأن رأسه اصله - [00:27:44](#)

اشبه الناس بعبد العزى ابن قطن فاما هلك الهلك فان ربكم تعالى ليس باعور اصفر تعبان شديد السم حديث صحيح لغيره وروى احمد وابنه عبد الله عن ابي الوداك قال قال لي ابو سعيد هل يقر الخوارج بالدجال؟ فقلت لا. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خاتم الف نبي واكثر - [00:27:58](#)

ما بعث نبي يتبع الا قد حذر امته الدجال. واني قد بين لي من امره ما لم يبين لاحد. وانه اعور وان ربكم ليس وعينه اليمنى عوراء جاحظة ولا تخفى. كانها نخامة في حائط مجصص. وعينه اليسرى كانها كوكب دري معه - [00:28:30](#)

من كل لسان ومعه صورة الجنة خضراء يجري فيها الماء وصورة النار سوداء تداخا اسناده ضعيف وروى احمد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امام الدجال سنين خداعة يكذب فيها الصادق يصدق فيها الكاذب ويخون فيها - [00:28:50](#)

الامين ويؤمن فيها الخائن ويتكلم فيها الروبيضة. قيل وما الروبيضة؟ قال الفويسق يتكلم في امر العامة. حديث حسن واسناده ضعيف وروى احمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه تعالى عنهما - [00:29:10](#)

رواه احمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على فلق من افلاق الحرة ونحن

معه فقال نعمت الأرض المدينة - 00:29:26

اذا خرج الدجال على كل لقب من انقابها ملك لا يدخلها. فاذا كان كذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات فيبقى لا في قلوب ولا منافقة الا خرج اليه. واكثر يعني من يخرج اليه النساء. وذلك يوم التخليص - 00:29:38

وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد. يكون معه سبعون الفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى نظرب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة - 00:29:56

واكبر من فتنة الدجال ولا من نبي الا وقد حذر امته ولاخبرنكم بشيء اخبره نبي امته قبلي ثم وضع يده على عينه ثم قال اشهد ان الله عز وجل ليس باعور - 00:30:16

حديث صحيح بطرقه وشواهد وروى احمد عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه مكتوب بين عيني الدجال كافر يقرأه كل مؤمن قوي وروى احمد عن جابر ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدجال اعور وهو اشد الكذابين. اسناده صحيح على شرط مسلم - 00:30:31

وروى احمد عن جابر ابن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في خفقة من الدين رفقة يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم. وخفقه اسم مرة - 00:30:53

والخفقة المتكررة يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم فله اربعون ليلة يسيحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها الجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه. وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا. فيقول للناس انا ربكم وهو - 00:31:08

وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر. كاف راء مهجاة. يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل الا المدينة ومكة حرمهما الله عليه. وقامت الملائكة بابوابها ومعه جبال من خبز - 00:31:32

الناس في جهد الا من تبعه ومعه نهران انا اعلم بهما منه. نهار يقول الجنة ونهار يقول النار فمن ادخل الى الذي يسميه الجنة فهو في النار. ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة. قال ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس - 00:31:54

معه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس لا يسلط على غيرها من الناس ويقول ايها الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب عز وجل - 00:32:14

قال فيفر المسلمون الى جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى ابن مريم في نادي من السحر فيقول يا ايها ما يمنعكم ان تخرجوا الى الكذاب الخبيث؟ فيقولون هذا رجل جني. فينطلقون فاذا هم بعيسى ابن مريم عليه السلام - 00:32:29

تقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله. فيقول ليتقدم امامكم فليصلي بكم. فاذا صلى صلاة الصبح خرجوا اليه قال فحين كذاب ينمات كما ينمات ملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجرة والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك - 00:32:53

ممن كان يتبعه احدا الا قتله اسناده على شرط مسلم وروى احمد عن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رأس الدجال من ورائه حبك - 00:33:13

حباك فمن قال انت ربي افتتن. ومن قال كذبت ربي الله عليه توكلت فلا يضره او قال فلا فتنة عليه. اسناده وروى احمد وابنه عبد الله عن راشد بن سعد قال لما فتحت الصخر - 00:33:28

نادى مناد الا ان الدجال قد خرج؟ قال فلقبهم الصعب ابن جثامة. قال فقال لولا ما فقال لولا ما تقولون لاخبرتكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى - 00:33:46

اترك الائمة ذكره على المنابر اسناده ضعيف ورواه احمد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لينزلن الدجال خوزة وكرمان في سبعين الفا وجوههم كالمجان - 00:34:04

كالمجان المطلقة ساهه ضعيف وروى احمد عن عبد الله ابن حوالة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نجا من ثلاث فقد نجى ثلاث مرات موتي والدجال وقتل خليفة - [00:34:19](#)

تن مصطبر بالحق معطيه يرن مصطبر لانه وقتل خليفة مصطبر بالحق معطيه حديث حسن وروى احمد عن ابي نظرة قال اتينا عثمان بن ابي العاص في يوم جمعة لعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه - [00:34:33](#)

فلما حضرت الجمعة امرنا فاغتسلنا ثم ثم اوتينا بطيب فتطيينا. جننا المسجد فجلسنا الى رجل تحدثنا عن الدجال ثم جاء عثمان بن ابي العاص وقمنا اليه فجلسنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:34:56](#)

يكون للمسلمين ثلاثة امصار. مصر بملتى البحرين. ومصر بالحيرة ومصر بالشام. فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في اعراض الناس فيهزم من قبل فيهزم من من قبل المشرق - [00:35:13](#)

فاول مصر يرده المصري الذي بملتى البحرين. فيصير اهله ثلاث فراق فرقة تقولون الشامة ننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصري الذي يليهم. فرقة تقول نشامه فرقة تقول نشامه ننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصري الذي يليهم. ومع الدجال سبعون - [00:35:31](#)

الفا عليهم السيجان واكثر تبعه اليهود والنساء. ثم يأتي المصري الذي يليه فيصير اهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وننظر ما هو. وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام - [00:36:02](#)

وينحاز المسلمون الى عقبة افيق فيبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم. وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد شديد. حتى ان احدهم تحرق وتر قوسه فيأكله. فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من السحر. يا ايها الناس اتاكم الغوث. ثلاثا. فيقول بعضهم لبعض - [00:36:21](#)

ان هذا لصوت رجل شعبان وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند صلاة الفجر فيقول له اميرهم يا روح الله تقدم صلي فيقول هذه الامة امراء بعض. فيقول هذه الامة امراء بعضهم على بعض - [00:36:45](#)

بيتقدم اميرهم فيصلي فاذا قضى صلاته اخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال فاذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حربته بين فندوته فيقتله وينهزم اصحابه فليس يومئذ شيء يوارى منهم احدا. حتى ان الشجرة لتقول يا - [00:37:02](#)

ومن هذا كافر ويقول الحجر يا مؤمن هذا كافر زاده ضعيف وروى احمد عن عمران لابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال اسناده ضعيف - [00:37:22](#)

وروى احمد عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الدجال خارج وهو اعور عين الشمال عليها ظفرت غليظة وانه يبصر الكاهن والابرص ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم فمن قال انت ربي فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت فقد - [00:37:38](#)

عصم من فتنته ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب. فيلبث في الارض ما شاء الله ثم يجيء عيسى ابن مريم عليه السلام من قبل المغرب مصدقا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملته فيقتل ثم انما هو قيام الساعة اسناده ضعيف - [00:37:58](#)

وروى احمد عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور بعيني الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقرأه الامي والكاتب اسناده صحيح روى احمد عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال احدى عينيه كأنها زجاجة خضراء. وتعودوا بالله تبارك وتعالى من عذاب القبر - [00:38:16](#)

اسناده صحيح وروى احمد عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انه لم يكن نبي قبلي الا قد حذر الدجال - [00:38:36](#)

امته هو اعور عينه اليسرى بعينه اليمنى ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر. يخرج معه واديان احدهما جنة والاخر رونا فانه جنة وجنته نار. معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الانبياء. لو شئت سميتهما باسمائهما واسماء - [00:38:47](#)

ابائهما واحد منهما عن يمينه والاخر عن شماله. وذلك فتنة. فيقول الدجال الست بربكم؟ الست احبي واميت؟ فيقول له احد عدد

ملكين كذبت ما يسمعه احد من الناس الا صاحبه فيقول له صدقت فيسمعه الناس فيظنون انما يصدق الدجال - [00:39:07](#)  
وذلك فتنة ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن له فيها. فيقول هذه قرية ذلك الرجل ثم يسير حتى يأتي الشام يهلكه الله عز وجل  
عند عقبة افيق ضعيف بهذه السياقة - [00:39:27](#)

روى احمد عن مجاهد قال كنا ست سنين علينا جنادة ابن ابي امية. فقام فخطبنا فقال اتينا رجلا من انصار من اصحاب رسول صلى  
الله عليه وسلم فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشدنا عليه -  
[00:39:44](#)

فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال اندرتكم المسيح وهو ممسوح العين. قال احسبه قال اليسرى يسير ومعه جبال  
الخبز وانهار الماء علامته يمكث في الارض اربعين صباحا يبلغ سلطانه كل من هل ليأتي اربعة مساجد - [00:40:04](#)  
الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الاقصى والطور. ومهما كان من ذلك فاعلموا ان الله ليس باعور وقال ابن عون واحسبه قال يسلط  
على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره - [00:40:24](#)

صحيح وفي رواية اندرتكم الدجال ثلاثا فانه لم يكن نبي قبلي الا قد انذره امته وانه فيكم ايتها الامة وانه جعد ادم ممسوح العين  
اليسرى معه جنة ونار فاناره جنة وجنته نار ومعه جبل من خبز ونهر من ماء وانه يمطر المطر ولا ينبت الشجر - [00:40:40](#)  
وروى احمد عن ابي قلابة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان من  
بعدكم او فمن ورائكم الكذاب المضل. وان رأسه من ورائه حبك حبك. وانه سيقول انا ربكم فمن قال كذبت لست ربنا - [00:41:04](#)  
ولكن الله ربنا وعليه توكلنا واليه انبنا ونعوذ بالله منك. قال فلا سبيل له عليه. اسناده صحيح روى احمد عن حذيفة قال ذكر الدجال  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لانا لفتنة بعضكم - [00:41:24](#)

اخوف عندي من فتنة الدجال ان ينجو احد مما قبلها الا نجا منها. وما صنعت فتنة منذ كانت الدنيا صغيرة ولا كبيرة الا لفتنة الدجال  
صحيح ولا شرط الشيخين وروى احمد عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لي ما يبكيك؟ قلت  
يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت - [00:41:43](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج الدجال وانا حي كفيتموه وان يخرج الدجال وان يخرج الدجال بعدي فان ربكم ليس  
اعور وانه يخرج في يهودية اصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب على كل نقب منها ملكان فيخرج اليه  
شرار اهلها - [00:42:10](#)

حتى الشام حتى الشام مدينة بفلسطين بباب لد. وقال ابو داود مرة حتى يأتي فلسطين باب لد فينزل عيسى فيقتله ثم يمكث ثم  
يمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما عدلا وحكما مقسطا - [00:42:34](#)

اسناده حسن ورواه احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا يكون بين يدي الدجال فقالوا اي المال خير يومئذ؟  
قال غلام شديد يسقي اهله الماء - [00:42:53](#)

واما الطعام فليس قالوا فما طعام المؤمنين يومئذ؟ قالت التسبيح والتقديس والتحميد والتهليل. قالت عائشة فاين العرب يومئذ؟  
قال العرب يومئذ قليل اسناده فيه ضعف وانقطاع وروى احمد ان اسماء بنت يزيد - [00:43:05](#)

قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فقال اذا كان قبل خروج الدجال بثلاث سنين حبست السماء ثلث قطرها وحبست  
الارض ثلث فنباتها فاذا كانت السنة الثانية حبست السماء ثلثي قطرها وحبست الارض ثلثي نباتها فاذا كانت السنة الثالثة حبست  
السماء - [00:43:22](#)

قطرها كله وحبست الارض نباتها كله فلا يبقى ذو خوف ولا ظلف الا هلك. فيقول الدجال للرجل من اهل البادية ارأيت ان بعثت اهلك  
ضخاما ضروعها؟ عظاما اسمنة اسمنتها اتعلم اني ربك؟ فيقول نعم. فتمثل له الشياطين - [00:43:42](#)  
على صورة ابله فيتبعه ويقول للرجل ارأيت ان بعثت اباك وابنك ومن تعرف من اهلك اتعلم اني ربك؟ فيقول نعم فيمثل له الشياطين  
على على صورهم فيتبعه. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:02](#)

وسلم وبكى اهل البيت ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبكي فقال ما يبكيك؟ فقلت يا رسول الله ما ذكرت من الدجال فوالله ان امة اهلي لتعجن عجينها فما تبلغ حتى تكاد تفتت من الجوع. فكيف يومئذ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:44:19

لم يكفي المؤمنين من عن الطعام والشراب يومئذ التكبير والتسبيح والتحميد. ثم قال لا تبكوا فان يخرج الدجال وانا فيكم انا حجيجه وان يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم - 00:44:39

ضعيفة وفي رواية زاد فيه فقال مهيم وكانت كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سأل عن شيء يقول مهيم وزاد فيه فمن حضر مجلسي وسمع قولي فليبلغ الشاهد منكم الغائب. واعلموا ان الله عز وجل صحيح ليس باعور. وان الدجال - 00:44:54

ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وروى احمد عن اسماء بنت يزيد قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة - 00:45:14

اليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار. اسناده ضعيف بارك الله فيكم الله بالخير واسأل الله ان يعيذني واياكم من فتنة الدجال امين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:30

00:45:50 -